أجور الموظفين تكلف الدولة 131 مليار درهم سنويا

جطو "يعري" واقع الوظيفة العمومية ويكشف فشل الإصلاحات

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4128 * الأربعاء 22 نونبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

الحموشي يسحب قرارات التنقيل من ولاة الأمن

علمت "النهار المغربية"، أن عبد اللطيف الحموشي، المدير العام للأمن الوطني، قرر سحب سلطة الحسم في التنقلات الإدارية والتنقلات من ولاة الأمن ورؤساء المناطق الإقليمية، حيث وجه الحموشي مذكرة إرسالية قبل يومين إلى مختلف الولايات والمناطق الأمنية، تفيد بإلزام جميع رؤساء المناطق الأمنية وولاة الأمن بعدم البت في أي تنقيل أو تظلم صادر عن أي شرطي، وترك قرارات البت فيها من قبل المصالح المركزية للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأفادت المصادر، أن القرار الذي إتخذه الحموشي ينهي بذلك حقبة إدارية في جهاز الشرطة كانت تترك للمسؤولين الأمنيين سلطة القرار في التنقيلات الإدارية ذات الطبيعة العقابية، والحسم في تظلمات مرؤوسيهم، وفرض بدل ذلك، نظاما جديدا لا تكون فيه للمسؤولين الأمنيين في ولايات الأمن والمناطق الإقليمية أي سلطة في تلك العمليات.

التفاصيل ص2

استدعاء عامل الصويرة من قبل قاضي التحقيق بجنايات مراكش

"فاجعة الصويرة" تطيح برؤوس كبار من بينهم العامل و قائد الدرك الملكي

■ **طارق ضرار**

علمت "النهار المغربية" من مصادر مطلعة، أن عامل الصويرة توصل صباح أمس باستدعاء، من قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بمراكش، للاستماع إليه حول ظروف وملابسات حادث التدافع بجماعة سيدي بولعلام، بعدما قررت وزارة الداخلية إحالة العامل على القضاء، وأوضحت المصادر، أن التحقيق القضائي يتجه للوقوف على مكامن الخلل في تدبير الإدارة الترابية التي يقف على رأسها العامل بالمنطقة، ومدى تقصير و مسؤولية العمالة في إشرافها على التظاهرة الإحسانية.

وأفادت مصادر الجريدة، أنه تم أيضا إعفاء الكولونيل القائد الجهوي للدرك الملكي بالصويرة، وتعويضه بالقائد الجهوي للدرك الملكي بالجديدة، لمزاولة مهامه، بعدما استنفرت الفاجعة جميع الأجهزة الأمنية والإدارية للدولة، حيث حلت لجنة من المفتشية العامة لوزارة الداخلية بجماعة سيدي بولعلام، للتحقيق في الفاجعة، إنطلقت بالاستماع على عبد الكبير الحديدي،رئيس جمعية أغيسي لتحفيظ القرآن الكريم المنظمة للعمل الإحساني، الذي راح ضحيته 15 قتيل، والاستماع الى مسؤولين بالمنطقة وتضمين ذلك ضمن محاضر رسمية، فيما حل مسؤولون من الدرك الملكي للتحقيق بدورهم في الفاجعة ورفع تقارير الى الجهات العليا المسؤولة لإتخاذ التدابير الضرورية تجاه الجهات المقصرة، الأمر الذي أكده بلاغ لوزارة الداخلية ، "أنه على إثر فاجعة التدافع التي وقعت الأحد خلال عملية توزيع مساعدات غذائية على مستوى جماعة سيدي بولعلام بإقليم الصويرة، يتم حاليا إجراء تحقيق من قبل النيابة العامة المختصة وكذا من قبل المفتشية العامة للإدارة الترابية".

وذكرت المصادر، أن المعطى الدستوري فيما يتعلق بمبدأ المسؤولية مقابل المحاسبة، برز بشكل فعلي بعد فاجعة الصويرة التي أودت بحياة 15 إمرأة لقوا حتفهم على إثر التدافع المهين للحصول على قفة غذاء، تسد رمق الجوع، حيث أعطى جلالة الملك محمد السادس أوامر سامية بإتخاذ تدابير صارمة وحازمة، تطالب المسؤولين بنهج إجراءات قانونية قصد التأطير الحازم لعمليات الإحسان العمومي وتوزيع المساعدات على الساكنة المعوزة، الأمر الذي دفع وزارة الداخلية، الى إحالة عامل الصويرة على القضاء، للإستماع إليه في فاجعة الصويرة، والوقوف عند مكامن الخلل في الإدارة الترابية بالمنطقة.

وكان بلاغ لوزارة الداخلية، أكد أن ثقافة التكافل ظلت دائما راسخة في التقاليد المغربية كما كانت حاضرة بقوة في المجتمع المغربي، سواء، على مستوى الدولة أو المنظمات غير الحكومية، أو الأشخاص، مبرزا أن الحملات الطبية وتوزيع المساعدات والمبادرات التكافلية والتضامنية تعد مكونا أصيلا ضمن هذه الثقافة".

وأوضحت الداخلية، أن دينامية النسيج الجمعوي ومبادراته المعترف بها والفعالة، تشكل مبعث فخر ومحط تقدير بالنسبة للبلاد، غير أن هذه المبادرات المحمودة في حد ذاتها، لا ينبغي القيام بها دون تأطير متين يضمن أمن وسلامة المستفيدين والمحسنين على حد سواء، إذ أنه لهذا السبب، فإن الإطار القانوني التنظيمي الذي أمر به جلالة الملك يبقى ضروريا من أجل حماية التقليد العريق للتضامن والتكافل وضمان الأمن"، وشددت الداخلية، على أنه لا يجب تشويه الوقائع في هذه الظروف المأساوية، ولا المزايدة من خلال التذرع بحاجيات الأشخاص المعوزين أو تضخيمها بشكل مفرط".

وزارة الجالية تنظم النسخة الثانية لمنتدى المحامين المغاربة المقيمين بالخارج

بنعتيق يجمع محامي مغاربة العالم لتعزيز آليات الدفاع عن الفئات الهشة بالمهجر

إختارت الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، معالجة قضايا المواكبة القانونية للفئات الهشة من مغاربة العالم، في دول المهجر من بين المسنين والسجناء والقاصرين غير المرافقين، عبر إختيار آلية التنسيق مع جمعية هيئات المحامين بالمغرب...

التفاصيل في الصفحة 2

مصرع شخص وإصابة آخر في حادثة سير بسلا

لقي شخص مصرعه وأصيب آخر بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير وقعت مساء الاثنين على مستوى طريق القنيطرة بمحاذاة مدرسة أبي بكر القادري بسلا حسب ما علم لدى السلطات المحلية.

وأفادت المصادر ذاتها، بأن الحادث الذي وقع حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء، نجم عن اصطدام دراجة ثلاثية العجلات بشاحنة كانت متوقفة مما تسبب في مصرع أحد ركاب الدراجة فيما أصيب السائق بجروح خطيرة.

وأضافت المصادر ، أنه تم نقل المصاب إلى المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله لتلقي العلاجات الضرورية.

المعاملات بالنقود الافتراضية بشكل مخالفة للقانون

أعلن مكتب الصرف أن المعاملات بالنقود الافتراضية يشكل مخالفة لقانون الصرف الجاري به العمل ويعرض مرتكبيها للعقوبات والغرامات المنصوص عليها في النصوص ذات الصلة.

وسجل المكتب، في بلاغ له الاثنين، أنه لاحظ في الفترة الأخيرة إقبال بعض الأشخاص الذاتيين والمعنويين على التعامل بما يسمى النقود الافتراضية أو يعلنون قبولهم التعامل بها في معاملاتهم المالية، منبها بالجميع الاحترام التام لمقتضيات قانون الصرف الجاري بها العمل والتي تنص على أن المعاملات المالية مع الخارج يجب أن تتم عن طريق الأبناك المعتمدة بالمغرب وبواسطة العملات الأجنبية المعتمدة من طرف بنك المغرب.

التفاصيل ص2

توقيف شخصين بسلا لتورطهما في اختطاف واحتجاز ومطالبة بفدية

تمكنت مصالح المنطقة الإقليمية للأمن بسلا صباح الاثنين، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 24 و33 سنة، من ذوي السوابق القضائية العديدة، وذلك على خلفية الاشتباه في تورطهما في عملية اختطاف واحتجاز ومطالبة بفدية.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى قيام المشتبه فيهم ليلة الأحد، باحتجاز الضحية، وهو كذلك من ذوي السوابق القضائية، بمنزل المدعو بحي الشيخ المفضل، قبل أن يعمدوا إلى الاتصال بوالدته ومطالبتها بمبلغ مالي مقابل إطلاق سراحه.

وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث التي باشرتها مصالح الأمن بعد توصلها بإشعار حول الواقعة، مكنت من تحديد هوية اثنين من المشتبه فيهم وتوقيفهما في ظرف وجيز...

التفاصيل ص2

وفاة سجين بمستشفى ابن رشد كان يعاني مرض

أفادت إدارة السجن المحلي عين السبع 1، أن النزيل الشرقي، الأحد بقسم الإنعاش بمستشفى ابن رشد، إثر نقله إليه لتلقي العلاجات الضرورية، كان يعاني قيد حياته من مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وأفاد بلاغ للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج(السجن المحلي عين السبع1) أن السجين، المسمى قيد حياته (ج.ب)، والمزداد سنة 1967، كان قد تم ترحيله من السجن المحلي عكاشة 2 إلى السجن المحلي عين السبع 1 قصد العلاج، مشيرا إلى أن السجين الشرقي استفاد من 85 فحصا خارجيا كان آخرها بتاريخ 19 نونبر الجاري.

افتتاحية

الحزب الحاكم والعمل الاجتماعي

أمر جلالة الملك بإعادة النظر في عمليات توزيع الإحسان العمومي، بعد فاجعة الصويرة، التي ذهب ضحيتها 15 سيدة وعدد آخر من الضحايا، الناتجة عن التدافع خلال توزيع إعانات غذائية من قبل إحدى الجمعيات بمركز بولعلام نواحي الصويرة، وهي الكارثة التي أعادت سؤال العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية للوجود، والأمر الملكي لمن يفهم معنى القول الملكي هو دعوة لتبني نظام جديد للرعاية الاجتماعية يحفظ كرامة المواطن المغربي، الذي وجد نفسه لظرف أو آخر تحت عتبة الفقر وفي حاجة لمن يساعده.

بمعنى أن الأمر الملكي موجه لمن يعنيه الأمر، وهو هنا الحكومة باعتبارها هي التي تشرف من خلال الوزارات والمؤسسات التابعة لها على عمليات الإحسان العمومي، سواء نظمته الحكومة أو المجتمع المدني. لكن هل الحكومة قادرة على التفكير في هذا النظام الجديد وإخراجه لحيز التنفيذ أم تنتظر أن يبعث لها الملك مشروعا متكاملا؟ وهل من مهام الملك الدستورية أن ينوب عن الحكومة في شغلها؟ وسبق لجلالة الملك أن نبه الأحزاب السياسية التي تختبئ وراء القصر الملكي، وإذا كانت النتيجة إيجابية تتبناها وإذا كانت سلبية تنسحب، حيث ينطبق عليها القول المشهور "الانتصار كل أبوه والهزيمة يتيمة".

لكن هل الحكومة في مستوى التحديات المطروحة على المغرب. طبعا لا. فهي مجرد ملهاة يتسلى بها من كانوا بالأمس يتطلعون للوجود السياسي. كل الأحزاب معنية بما نقول لكن اخترنا التركيز على الحزب القائد للحكومة باعتباره الفائز بالرتبة الأولى، ولا يستشكل علينا أحد بما يسمى البلوكاج أو غيره، لأن الحزب هو الذي يقود الحكومة اليوم.

يقضي رئيس الحكومة، وهو بالمناسبة رئيس المجلس الوطني للعدالة والتنمية، ووزراء الحزب، الأعضاء بالصفة في الأمانة العامة، وقتهم في الصراع حول الولاية الثالثة، معها أو ضدها، بينما هم يتقاضون أجورا وتعويضات وتكميلات كلها من المال العام، أي من جيوب الناخبين، وذلك مقابل أن يؤدوا عملهم بالوزارات، ويخصصوا وقتهم كاملا للتفكير في المشاريع وفي إخراج البلاد من الأزمة.

لكن الحزب الحاكم اليوم مهتم بصراعاته الداخلية، فعبد الإله بنكيران، الأمين العام، يفكر كيف يقضي على أصحابه وإخوانه بضربة مميتة، والوزراء منشغلون أيضا بتوجيه ضربة قاضية للأمين العام قصد قتله نهائيا. ليس الوزراء، وحدهم من يتحمل مسؤولية انشغال أبناء الحزب بحزبهم على حساب قضايا المجتمع ولكن بنكيران هو المسؤول الأول باعتباره يسعى للانتقام لشخصه بعدما تم عزله من رئاسة الحكومة وتعيين العثماني مكانه، والوزراء يسعون لقتل بنكيران باعتباره كان أبا للجميع.

فما معنى أن يقضي أبناء الحزب وقتهم في المؤامرات الداخلية، بينما قضايا المجتمع تضيع؟ فهل يهم الناخب والمواطن عموما أن يكون بنكيران أمينا عاما أو العثماني أو رباح أو الرميد أو زيد أو عمرو من الحزب؟ المواطن يهمه المشاريع وإنتاج الثروة وانشغال الوزراء بمهامهم. لهذا فإن نظام الرعاية الاجتماعية المطلوب إحداثه يحتاج إلى هزة حكومية.

الزوجة والاقالات بالجملة وراء سقوط الديكتاتور موغابي 7

الاقتصاد

400 مشارك في معرض الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالدار البيضاء

رياضة

إدارة اتحاد طنجة تفشل في إنهاء الارتباط بمدرب الفريق بادو الزاكي

الأخيرة

أغنية "حياة" لأيمن السرحاني تحصد مليون مشاهدة كل يوم

مواضعة النهار

في السوق الأسبوعي لدوار بو لعلام ضواحي الصويرة سقط 18 قتيلا ضحية "قفة" من دقيق وسكر وزيت ..لا تغني ولا تسمن من جوع الفقراء، الذين الذين توافدوا على المنطقة المذكورة بشكل كبير وغير المتوقع ، وبدل من أن يأخذوا حصتهم من "الوزيعة" التي أطلقتها إحدى الجمعيات المتمركزة بدوار بولعلام ، أخذ الله أرواح البعض منهم نتيجة التدافع الشديد الذي وقع لحظة توزيع "القفة" وهذا الرقم المسجل من الضحايا هو رقم كبير وخطير ، كشف عن مدى قوة انتشار الفقر والهشاشة في بلادنا ، ولو سجل في بلاد أخرى تصون كرامة مواطنيها لأحدث ذلك "زلزالا" بقوة 10 على سلم ريشتر وسمعنا عن استقالة الحكومة برمتها وباقي المسؤولين المباشرين ، مشيرا ذلك بالمحاسبة والعقاب.

نحو عفو شامل على العقوبات الضريبية

قانون يلغي الدعائر على الضرائب غير المؤداة ما قبل 2016 و يطمح لتحصيل 1.2 مليار درهم

بات قريبا تنفيذ عفو شامل على الدعائر والعقوبات المتعلقة بالتأخر في الأداء الضريبي بالإضافة إلى نفقات التحصيل المترتبة عن هذا التأخر.

وقال مصدر موثوق إن إجراء الإلغاء كل أصناف العقوبات المترتبة عن التأخر في الأداء الضريبي لما قبل 2016 سيصبح ساري التنفيذ بداية من 2018 لكن شريطة أن يمتثل دافعو الضرائب إلى أداء قيمة الضرائب الأساسية قبل نهاية 2018.

المصدر ذاته أكد كذلك على أن هذا الإجراء الذي سيتم تطبيقه من طرف المديرية العامة للضرائب في إطار منظومة شاملة للإصلاح الضريبي ، سيكون من شأنه تخفيف الأعباء على دافعي الضرائب وبالتالي تشجيعهم على أداء ما بذمتهم من واجبات ضريبية أساسية كما أنه سيمكن (وهذا هو الأهم)من تحصيل مبلغ يفوق 1.2 مليار درهم من العائدات الضريبية الإضافية عند نهاية 2018.

نفس المصدر أكد على أن دافعي الضرائب سيصبح لديهم سنة واحدة فقط بدل سنتين التي سعت الحكومة إلى اعتمادها في هذا الإجراء من أجل الاستمرار في عملية الأداء المطروحة بالعفو من دافعوا الضرائب وأمام هكذا إجراء، أصبحوا ملزمين بأداء ما بذمتهم من واجبات ضريبية أساسية داخل أجل حصري تم تحديده في ما بين فاتح يناير و 31 دجنبر 2018 تفاديا لكل ما من شأنه أن يلزمهم بدعائر وعقوبات متعلقة بالتأخر في الأداء الضريبي ونفقات التحصيل المترتبة عن هذا التأخر.

المصدر المذكور أكد على أن كل أصناف الضرائب المفروضة معنية بهذا الإجراء بما فيها تلك التي شملها الإلغاء أو التغيير في السنوات الأخيرة وفق ما تم طلبه من طرف فرق الأغلبية والتصويت عليه من طرف مجلس النواب.

ويأتي حسب المصدر المذكور الضريبة على القيمة المضافة على رأس الضرائب التي تثقل كاهل الوعاء الضريبي وفي نفس الوقت تستفيد من هذا العفو على العقوبات و الدعائر ويهم النوع الضريبي الذي عرف سنة 2008 عرف الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة المتعلقة بالسلع التجهيزية والمعدات والآلات اللازمة لإنجاز مشاريع استثمارية العديد من الإصلاحات ، ويأتي رأسها الإعفاء المحدد في أربعة و عشرين شهرا قبل أن يتم رفع هذه المدة من الإعفاء إلى ستة وثلاثين شهرا أي سنة و نصف ، علما أن قانون مالية 2017 تضمن هذا الإصلاح القاضي بإعفاء السلع التجهيزية والمعدات والآلات اللازمة لإنجاز مشاريع استثمارية من القيمة المضافة لمدة 36 شهرا ، واشترط مضامين هذا القانون أن يكون الإعفاء في صالح المشاريع المنجزة في إطار الاتفاقيات الاستثمارية للمقاولات الموجودة، حيث أن الإجراء الجديد لا يجبرهم على إحداث مقاولات جديدة للاستفادة من هذا الوعاء الضريبي. المصدر ذاته أكد أن الإعفاء الذي يصل إلى 36 شهرا من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للسلع التجهيزية والمعدات والآلات اللازمة لإنجاز مشاريع استثمارية يهم المقاولات الموجودة أصلا و التي بإمكانها إنعاش مشاريعها سواء تعلق الأمر بتهيئتها أو تجهيزها أو توسيعها أو إعادة تغيير هيكلتها أو كل ما يدخل في مجال الاستثمار التي ترتبط المقاولة المعنية مع الدولة باتفاقية استثمار تبلغ قيمتها على الأقل 100 مليون درهم.

وأكد المصدر المذكور وفق مضامين القانون المتعلق بالضريبة على القيمة المضافة على أن مدونة تستفيد السلع التجهيزية والمعدات والآلات اللازمة لإنجاز مشاريع استثمارية بمبلغ يعادل أو يفوق 100 مليون درهم، والتي يقتنيها الخاضعون خلال ستة وثلاثين (36) شهراً من تاريخ بدء مزاولة النشاط من إعفاء من الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد، وذلك في إطار اتفاق يبرم مع الدولة

بعد قرن على مأساة روسيا أية دروس أية عبر؟

بدأ مشاكل [روسيا] القيصرية مع الفساد بمظاهرة ترأسها القس [غابون]، وكانت سلمية، لكن المخربين الشيوعيين حولوها إلى مذبحة شنيعة [الأحد الدامي] وذلك بتاريخ [الأحد 22 يناير 1905] تلتها بعد ذلك عملية اغتيال [الدوق سيرج] في [18 فبراير 1905]؛ ثم أعقبتها [illegible] على ظهر البارجة [بوتمكين] في البحر الأسود، بين البحارة [illegible] بسبب لحم فاسد، وكان ذلك يوم [28 يونيو 1905]؛ ثم [illegible] الأسطول الروسي في مضيق [تسوشيما] أمام الأسطول [الياباني] بقيادة الأميرال [توغو] [illegible] [20] بارجة روسية [illegible] [17] بارجة [illegible] الأميرال الروسي [روجيستفنسكي] [illegible] سنة [1911] [illegible] القيصر [نيكولا الثاني] [illegible] [ستوليبين] [illegible]

[ستوليبين] يحضر عرضا مسرحيا في مسرح [كييف]، وكان القاتل محاميا صهيونيا يدعى [ديمتري بوغروف]. فالشيوعيون والاشتراكيون همهم هو الاستيلاء على السلطة، ولم تكن تهمهم يوما الإصلاحات في شيء. لقد حول القيصر المملكة الروسية المطلقة إلى حكم دستوري [illegible] [مجلس الدوما] بالفعل، ومع ذلك استمر أعداء المملكة [illegible] الشيوعيين والاشتراكيين من أعداء المملكة، ولا يؤمن جانبهم، ولا تفاهم [illegible] [لينين] [illegible] السياسة [illegible] والتسوية [illegible] في الحكم.

واليوم بعد الإفراج عن الوثائق التاريخية [illegible] [روسيا] [illegible] القيصر [نيكولا الثاني] [illegible] [1917] [illegible] [08] مارس [1917] [illegible]

والنساء، بإيعاز من زمر الأشرار هنا وهناك لم يكن القيصر في قصره، ولم يكن له علم بما حصل، لأنه كان في الجبهة يزور الجنود [illegible] [1905] [illegible] قرن من الزمن، ومع ذلك تعود كل مرة.

[illegible]

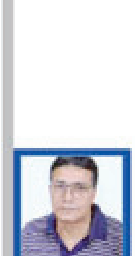

محمد فارس